رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح كشف المعاني لابن جماعة

44- شرح كشف المعاني لابن جماعة | سورة الواقعة - سورة نوح | ١٢/٢١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم وهو اليوم الحادي والعشرون من شهر ذي الحجة. من عام اه ثلاثة واربعين - 00:00:00

واربع مئة والف للهجرة. كتاب الذي بين ايدينا هو كتاب كشف المعاني المتشابه المثاني. لابن جماعة رحمه الله تعالى قرأنا في هذا الكتاب في مجالس متعددة. ووقف بنا الكلام عند سورة الواقعة. وهذا الكتاب كما هو معلوم عند الجميع - 00:00:20

كشف المعاني في المتشابه بالمثاني هو يأتي بالايات التي ظاهرها التعارض او قد يكون فيها اشكال من حيث انه يذكر مرة هنا شيء وهنا شيء فيأتي الامام ابن جماعة رحمه الله في جمع بين هذه الايات ويوجه كل اية بتوجيه - 00:00:40

لا يتعارض مع الاخر. طيب نقرأ نقرأ من سورة الواقعة. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله سورة الواقعة مسألة - 00:01:00

قوله تعالى افرأيتم ما تمنون وختمه بقوله تعالى فلولا تذكرون ثم قال تعالى افرأيتم ما يحرسون الاية ثم قال تعالى افرأيتم الماء الذي تشربون وختم بقوله تعالى فلولا تشكرون. ثم قالت - 00:01:20

تعالى افرأيتم النار التي تورون ما وجه هذا الترتيب في هذه الايات؟ جوابه وجهه ان الله تعالى انعم انعم على الانسان اولا بايجاده. ثم انعم عليه بما يحتاج اليه من طعامه. ثم ما يحتاج اليه - 00:01:40

من شرابه ثم ما يحتاج اليه في اصلاح ذلك وهو النار. فختم الاولى بما تذكرون بان ما لان ان من تذكر كيف خلق ونظر في حكمة خلقه وترتيبه دله ذلك على قدرة الله تعالى. على - 00:02:00

بعثه بعد موته كما نبه عليه تعالى بقوله سبحانه على ان نبدل امثالكم وننشأكم فيما لا تعلمون وختم الثالثة بقوله تعالى فلولا تشكرون لان نعمه تستوجب شكره طيب يعني هذي توجيه الامام رحمه الله جماعة جميل جدا يقول اولا الايات في قوله تعالى - 00:02:20

ورأيتم ما تؤمنون فانتم تخلقون وهم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم موت وما نحن مسبوقين على ان نبدل امثالكم شيئاكم فيما لا تعلمون. الحديث عن انسان وخلقه وايجاده وبعثه ولذلك قال فلولا تذكرون ذكر اولا خلق الانسان - 00:02:50

ثم ذكر ما يحتاج اليه الانسان في هذه الدنيا من الطعام والشراب. فذكر الطعام بقوله افرأيتم ما تحرثون انتم تزرعونه ونحن الزارعون لو نشاءوا لجعلناهم حطاما فظلتم تفكهون وثم جاء بالشراب - 00:03:10

لو رأيتم الماء الذي تشربون ثم جاء بما يحتاج الى اصلاح من الطعام والشراب يحتاج الى يعني اصلاحه على النار. فقال فرأيتم النار النار لانسان احيانا يحتاج في شرابه من المشروبات الحارة الى النار. يحتاج - 00:03:30

ايضا في طعامه الى طهي الطعام وطبخه بالنار. وهكذا فيقول الاولى ختمت بلولا تذكرون يعني انسان ينظر في بدئه يدل ذلك على ان الله قادر على اعادته. اي نعم. ولذلك قال نبدل امثالكم شيئكم فيما - 00:03:50

تعلمون فختمها بلولا فلولا تشكرون اي ان هذه النعم من الطعام والشراب تحتاج الى شكر. هذا يعني ما ذكره رحمه الله وتوجيه جميل جدا. طيب. مسألة قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما. وقالت - 00:04:10

تعالى في الماء جعلناه اجاجا. يعني الاولى قال لج عنا باللام مؤكدة. ايه. يعني اكدت بالجواب لو نشاؤوا لجعلنا حطام حطام هذا في ما تحرثون. ايه. لما جاء عند الماء اللي تشربون قال جعلناه. جعلناهم بدون لام. ليش؟ الجواب نعم. جوابه - 00:04:30

ان جعل الزرع حطاما اذهاب له بالكلية. صورة ومنفعة. وجعل الماء اجاجا لم يذهب به لم يذهب به صورة وربما انتفع في غير في غير الشرب والله اعلم. يقول ما جاءت مؤكدة. ايه. لانه باقي. ايه. هذاك - 00:04:50

احط مرة ذهب اصبح حطاما. يمكن يطلع مثل التراب ما له اي اثر. لكن هذا لا. هذا موجود الماء لكنه تغير طعمه فلا يستطيع الانسان ان يشربه. اي نعم. دجاجة وش معناته؟ دجاجة مالحة انت؟ ايه. يعني - 00:05:10

لو ان شاء الله جعل هذا الماء الذي انتم تشربونه فرات وحلو. تستخرجون من الابار ومن لو ينزل من السماء ماء عذبا لو جعله الله مالحا ما استطاعت ان تشربه ولا البهائم. فما تنتهي فيه لكن قد ينتفع فيه في اشياء اخرى. ايه. هذا هنا - 00:05:30

صناديق سورة الحديد مسألة قوله تعالى آآ قوله تعالى هنا سبح لله وفي الحشر كذلك بصيغة الماضي وفي الجمعة والتغابن يسبح بصيغة المضارع. جوابه لما اخبر اولا بان انه سبح له ما في السماوات وما في الارض. اخبر ان ذلك التسبيح دائم لا ينقطع. وبانه باق ببقائه دائم بدوام - 00:05:50

صفاته الموجبات لتسبيحه. اي نعم. اول شي احنا نعرف ان اه السور المفتتحة بالتسبيح زين جاءت بصيغة الماضي مثل سورة الحشر وسورة الحديد والصف. وجاءت بصيغة المظارع مثل التغابن والجمعة - 00:06:20

وجاءت بصيغة الامر مثل سورة الاعلى. سبح اسم ربك الاعلى. هم. وجاءت بصيغة المصدر سبحان الذي اسرى رجعت على جميع الصيغ مصدر فعل ماضي فعل امر واضح هو الان يقارن بين الفعل الماظي وفعل العمر فيقول سور متتالية الحديد والحشر - 00:06:40

كله بصيغة الماضي. هم. والماظي يدل على الثبوت والاستقرار. ثم جاءت سورة الجمعة والتغابن من فعل المضارع. المضارع والمضارع يدل على التجدد يدل يدل الاستمرار والتجدد التجدد فيقول هذا دليل على ان التسبيح ثابت - 00:07:10

لا ينقطع. هو ثابت ولا ينقطع. وباق ولا يقف. فالله سبح له كل شيء ولا يزال ولا تزال هذه الاشياء تسبح له. هم. ولا تزال تسبح له. والصورة الاعلى سبح امر صريح. سبح اسم ربك الاعلى. فهو امر بالتسبيح - 00:07:30

يعني سبحه من سبحه وانت سبحه. وسورة الاسراء سبحان بالمصدر. تدل على ايضا الثبوت طيب مسألة قوله تعالى آآ قوله تعالى هنا ما في السماوات سوى الارض وفي بواقيها وما في وما في الارض. اه بزيادة ماء. جوابه لعل ذلك لتشاكل ما بعد - 00:07:50

من الآيات الثلاث وهو قوله تعالى له ملك السماوات والارض خلق السماوات والارض له ملك له ملك السماوات يقصد يقصد يقول ليش سورة الحديد الوحيدة قال الله عز وجل فيها سبح الله ما السموات والارض - 00:08:20

والارض. نقلوا ما في الارض. قال لتتشاكل مع غيرها. يعني تتناسب مع غيرها. هم. لان فيها بعدها قال له ما في السماوات والارض خلق السماوات والارض ولذلك قال اتى بها حتى تكون على نفس آآ النسب واحد اي نعم طيب احسن الله اليك - 00:08:40

مسألة قوله تعالى له ملك السماوات والارض. ثانيا ما فائدة ذلك؟ جواب ان الاول للدلالة على قدرته بخلقها على البعث ولذلك قال تعالى يحيي ويميت وختمه بقوله تعالى وهو على كل شيء قدير. والثاني للدلالة على ان مصير - 00:09:00

الامور كلها اليه. وانه وانه وانه المجزي عليها. على ما احاط علمه من احوال السماوات والارض واعمال الخلق ولذلك قال بعد ذلك والله بما تعملون بصير وختمه بقوله تعالى والى الله - 00:09:20

ترجع الامور يقول في سورة الحديث قال له ملك السماوات مع ان في الاول قال سبح لله ما في السماوات فقول الله ما السماوات يدل على الملك. ليش؟ قال مرة ثانية له ملك السماوات والارض. ما فائدة ذلك مرة ثانية؟ قال الجواب قال - 00:09:40

اه يقول ان الاول للدلالة على قدرته. فجعلها على البعث. سبح الله ما السماوات والارض له ملك السماوات والارض ولذلك قال هنا يحيي ويميت. وختمه بقوله على كل شيء قدير. والثاني قال الدلالة على ان مصير الامور كلها اليه - 00:10:00

وان المجزي او المجازي على ما احاط علمه من احوال السماوات والارض واعماله والله ما تعملون يعني يقول التكرار له فائدة كأنه

يقول التكرار له فائدة للنظر لما بعدها للنظر لما بعده - 00:10:20
لما يترتب عليه. نعم. احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا ما لعبوا ولهوا تقدم في الاعراف. وش اللي تقدم في الاعراف؟ الاشكال وش فيه الان؟ ايه. ان كل الايات التي تأتي - 00:10:40
في وصف الدنيا يقدم اللعب على اللهو. الا موضعين. موضع في الاعراف. وموضع في العنكبوت يعني كلها الحياة الدنيا لعب ولهو الا الاعراف قال لهو ولعب. والعنكبوت قال لهو ولعب. طيب ليش - 00:11:00
يقول اول شيء ان الاصل ان الاصل ان تقديم اللعب. هم اللعب على اللهو ليش؟ لان اللعب يناسب الصغار. يعني الصغار الغلمان الصغار والصبيان يناسبهم ان تقول يلعبون صح واللهو للكبار يلهون مما يلهى بكذا ويلهى بكذا اي نعم قد يلهى بتجارته يلهى بسيارته يلهى بكذا - 00:11:20
فاللي يناسب هذا هو لانه في وهو صغير يلعب واذا كبر لها فالدنيا بين لهو ولعب او بين لعب ولهو في الدنيا يعني كان يلعب فيها في دنياه في في الحياة في في السباه واذا كبر اشتغل والتهى بها. هذا هو بس هو الان يقول لك ليش قدمت للاعراف - 00:11:50
شوفن حنا الاعراف. نشوف الاعراب ماذا قال فيها هذه تقول شف الذين اتخذوا دينهم الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. قدما له قال قدم الله على اللعب وكذلك في العنكبوت. وبقيت مواضع تقديم اللعب على اللهو. فيقول ان اللهو على عن الشيء تركه - 00:12:10
واهماله والاعراض عنه ونسيانه واللعب معروف وهو فعل مقصود لفاعله. نقول له غالبا يصير في غفلة في الترك عدم مبالاة الا هو ايه اما اللعب يقول لا يعني انسان قال فلما جاء في الاعراف بعده ما كنتم تستكبرون وهو ذم لهم بالاعراب - 00:12:40
قدم وقال كما نسوق فاليوم الانسان كما ننسوا لقائمهم هذا قدم قدم اللهو عن اللعب لانهم لما لما يعني كان يقول يعاملون كما كانوا يفعلون. فنحن نعاملهم بالنسيان كما كانوا ينسون - 00:13:00
يقول لك طيب والعنكبوت؟ قال لان الله قال قبلها ولئن سألتهم. من خلق السماوات والارض والى غير الى اخر الايات. يقول دل على انهم اعراضهم على خلق السماوات والنظر فيها على غفلتهم. فلذلك قدم الغفلة وهو له على - 00:13:20
وهذا واضح. قال المؤلف رحمه الله مسألة قوله تعالى ثم يكون حطاما وفي الزمر ثم يجعله حطاما. باظافته اليه تعالى. جوابه لما افتتح لما افتتح في الزمر نسبة انزال الماء وسلوكه ينابيع في الارض. واخراج ما ينبت به اليه. ناسب ذلك ناسب ذلك نسبة - 00:13:40
نسبة جعله حطاما اليه. نسبة جعله حطاما اليه. وها هنا لم ينسبه اليه بل قال كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. فنسب الافعال كلها - 00:14:10
هائل الزرع ان يقول ان الزرع هو الذي تحطم. ايه. هو الذي اصابه كذا لان اصابه الزرع. صح. اما هناك انسب لنفسه فقال ايه ايه نعم يجعله حطامه. هذا الفرق نعم واضح جدا. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله سورة المجادلة - 00:14:30
مسألة قوله تعالى وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم. وقال تعالى بعده وللكافرين عذاب مهين جوابه لما قابل في الاولى الايمان بالكفر في قوله تعالى ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله قال عذاب اليم وكل عذاب مؤلم مهين. ولما قال تعالى في الثانية كبتوا والكبت هو - 00:14:50
والاهانة ناسب ختمه بعذاب مهين. هذا كثير في القرآن يعني لو تتبع عند كلام كلمة عذاب. احيانا يقول عذاب عظيم يقول اداب اليم. نقول اداب مهين. احيانا يعني يعني يصف العذاب بعدة اوصاف. صحيح - 00:15:20
كل وصف يناسب سياق يعني يناسبه السياق فهنا قال في الاول عذاب اليم ثم قال قال الاليم لانه في الايمان قال تؤمن بالله ورسوله الايمان الكفر. العذاب الامير يناسب الكفار. لما - 00:15:40
قال مهين لان فيه اذلال لهم فيه اذلال وهكذا تجده القرآن كثير نعم مسألة قوله تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا وفي اخر السورة فيحلفون له كما يحلفون لكم. اخر السورة قال يوم يبعثهم الله جميعا. ايه. فيحلفون. ايه. وهنا قال فينبحهم - 00:16:00
جوابه ان ان الاولى مطلق من المؤمن والكافر. مطلق اه من المؤمن عندك من ان الاولى مطلق في المؤمن والكافر. يعني يوم يبعثهم

الله جميعا فينبهم بما عملوا بما عملوا هذا كفار - 00:16:30
كلهم. هناك قال فيحلفون له كما يحلفون. من هم؟ الكافرون. المنافقون. المنافقون. شايف؟ الحين ايش يقول؟ السلام عليكم. والثانية في المنافق خاصة لانهم كانوا يحلفون للنبي صلى الله عليه وسلم لنفي ما ينسب اليهم من المنافقين. من النفاق وما يدل عليه. ايه - 00:16:50
واضح ها؟ مسألة قوله تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي. وقال قال تعالى انا لننصر رسلنا. جوابه تقدم. في الحاشية راجع مسألة ثلاث مئة وثلاثة وثمانين. هذي ايه هذي مرت معنا؟ ايه وش يقول؟ يقول يعني يقول ليش هنا - 00:17:10
قال اه كتب الله لاغبن انا ورسلي وقال انا ننصر رسلنا بس كذا هو صح فقط قال تقدم طيب شوف تقدم مسألة غافر ايه غافر قريب خمس مئة وثلاثين يقول انا لننصر رسلنا وقال كتب الله لنا انا - 00:17:40
وتجد ايات فيها قتل. قتل الانبياء. كيف الله ينصرهم ثم يقتلون؟ هذا هو الاشكال قال ان الانبياء على نوعين. نوع الله سبحانه وتعالى تولى ان ينصرهم ووعدهم فينصرهم. ونوع اخر - 00:18:20
لم يؤمر بالقتال ولم يأتي التصريح لهم بالنصرة. فهؤلاء هم الذين حصل لهم ما حصل من القتل عرفت؟ هذا هو مقصوده نعم طيب. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله سورة الحشر - 00:18:40
مسألة قوله تعالى عالم الغيب والشهادة قدم الغيب على الشهادة. جوابه لان علم الغيب امدح لان الغيب لان الغيب عنا اكثر من المشاهدة. ولانه تعالى آآ يعلمه قبل ان يكون. ايه يعني - 00:19:00
يعني لما تقول الله عز وجل سبحانه وتعالى الله عز وجل يعلم الغيب والشهادة الشهادة كل يعلمها وظاهرة في حضور لكن الغيب ما يعلمه انسان. هذا هذا امدح لله سبحانه وتعالى. امدحه ولانه الغيب عنا اكثر يغيب اشياء عنا كثيرة - 00:19:20
والله يعلمه سبحانه وتعالى هذا هو واظح جدا. قوله تعالى يعلم ما تسرون. الاعلان كل يعذره. لكن الاصرار ما حد يدري نعم. احسن الله اليك. سورة ممتحنة. الممتحنة. لا يجوز ان تقول الممتحنة بالكسر. ايه. والممكن - 00:19:40
بالفتح. يجوز لوجهه يعني ممتحنة لان السورة هي امتحنتهم. ايه. والممتحنة لان السورة وجد فيها الامتحان واضح؟ نعم. مسألة قوله تعالى قد كان لكم حسنة في ابراهيم والذين معه. ثم قال تعالى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة. كرر ذلك مرتين فما فائدة تكرار - 00:20:00
جوابه ان الاولى اريد بها التأسي بهم في البراءة من الكفار. ومن عبادة غير الله تعالى. واريد بالثانية التأسي بهم في الطاعات واجتناب المعاصي لقوله تعالى بعده لمن كان يرجو الله واليوم الاخر يريد ثوابه وعقابه - 00:20:30
يعني يقول الاول قد كانت لكم اسوة حسن ابراهيم في البداية قال هذا فيه انهم اسوة لنا كما قال اسوة حسنة. واضح. هم. في كيف تبرؤوا من الكفار؟ فيجب علينا ان نفعل ما فعلوا. الثاني قال لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - 00:20:50
ليش قررها؟ قال التأسي بهم في الطاعات واجناب المعاصي. لانه قال لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. فكأن الاولى والثانية في الطعش. نعم. احسن الله اليك. سورة الصف. مسألة قوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على - 00:21:10
والله الكذب بالالف واللام وسائر المواضع افترى على الله كذبا منكرا. هم. جواب ان بآية منكرا. منكرا. نعم. احسن الله اليك. ان المراد باية الصف كذب خاص وهو وهو جعل وهو جعلهم البينات احسن الله اليك وهو جعلهم البينات سحرا - 00:21:30
ارادوا في بقية المواضع اي كذب اي اي كذب كان. ولذلك نكره وعطف عليه او كذب باياته او قال اوحي الي او قال اوحي الي او كذب بالحق وشبه ذلك. اي نعم. يقول ليش سورة الصف؟ قال - 00:22:00
اظلم ممن افترى على الله الكذب. قال لان الكذب معين. وهو جعلهم البينات سحرا. اما البقية بانه عام. منكر. اي نعم. منكر يعني جاء نكرة بدون الف ولام. طيب. سورة - 00:22:20
مسألة قوله تعالى ولا يتمنونه ولن يتمنوا في سورة البقرة تقدم جوابه عند عند تلك الاية. اي عرفت الحين؟ اي. يقول الجمعة قال ولا يتمنونه. هم وهناك ولن بلن ليش ايش الفرق بين لا ولن لما اقول لك الان - 00:22:40

لا تحظر عند فلان. ايه. هذا نهي. اه نهي لا. لا يحظر عندنا فلان. هذا نفي لا يحضر عندنا زين؟ ايه. لا يحضر عندنا فلان لا يحضر درسنا فلان. طيب. هذا نفي. هم. ولما اقول لن يحضر. لن يحضر - 00:23:10

يعني للمستقبل. شايف؟ هو قال قال هنا قال قوله ولن يتمنوه ابدا وفي الجمعة لا يتمنونه. يقول لما كانت دعواهم ان الدار الاخرة لهم خاصة اكده بيلا. اما قول الدار الاخرة - 00:23:30

قل لن لن ولن ابلغ من لا. لن قال لن تحظر يعني ابدا لن تحظر الان ولا غدا لما اقول لك انت تؤكد ايوا لما اقول لن يحضر فلان عندنا لن يحضر الان ولن يحضر غدا ولا بعد لن يحضر - 00:23:50

الجمعة اللي هي معناها الان. هم. ادعوا الولاية لهم. ادعوا انهم هم اولياء الله. فجاء بلاء النافية. هم لنفي الولاية. نفي الولاية. قال ولا يتمنونه. ليه؟ قال في جواب اخر - 00:24:10

هو ان اية البقرة وردت بعدما تقدم من الكفر والعصيان. وقتل الانبياء فناسب المبالغة بالنفي بذنب واما يعني اية الجمعة لا يتمنون لم يتقدمها اي شيء عن حديث مثل هذا فلم يأتي بلال وان - 00:24:30

حينما اتى بلال التي تفيد مطلق النفي. هذا توجيه في سورة الجمعة. في سورة البقرة والجمعة نعم. احسن الله اليك. المهم انت تعرف الان ماذا؟ تعرف ان لن تفيد ان تفيد يعني تفيد النفي الان والمستقبل. هم - 00:24:50

لما تقول لن لما تقول لن اشرب. زين؟ المشروبات الغازية. مم. الان ولا بكرة؟ لا خلاص ايوة لكن لما تيجي عند فلان تقول لا اشرب. هم. الان في وقتك. ايوة هذا هو. ممكن ان يقال يعني ليش قال الله عز وجل هنا - 00:25:10

وكذا باللام وهناك نقول ليجمع بين النفيم النفي الان والنيم في المستقبل عرفت؟ ايه يجمع به بين النفيين حتى لا يبقى حتى يقطع يقطع عنه كل شيء. لا الان ولا في المستقبل - 00:25:30

ولذلك في سورة البقرة لما تحداهم الله ان يأتي بمثل هذا القرآن ماذا قال؟ قال قال ايه؟ آآ في سورة البقرة في اولها قال ولا تجعلوا اليه اندادا. ايه. وانتم تفعلون. وانتم تعلمون. وان كنتم في ريب ما نزلنا - 00:25:50

وادعوا شهداء الحمد لله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلوا اي شفت ان لم تفعلوا الان ولن تفعلوا حتى مستحي ولا غدا ولا بعد غدا ايوه المستقبل شفت شلون دلالة اللغة جميلة جدا طيب - 00:26:20

عندنا المنافقون. شيخ كاتب المنافقين. يجوز؟ ايه. يجوز المنافقون على انها محكية على يسمونها على معرب على الحكاية يعني اني محكية على الرفع ما ادري المؤمنون الكافرون سورة الكافرون سورة المؤمنين - 00:26:40

ويجوز ان تعربها اعراب واضح فتقول سورة المنافقين مضاف مضاف اليه كلها جائزة سورة المنافقين مسألة قوله تعالى ولكن المنافقين لا يفقهون. ثم قال بعده ولكن المنافقين لا يعلمون. نعم. جوابه لما قالوا الا تنفقوا على من عند رسول الله ختم بانهم لا يفقهون. او آآ اي - 00:27:00

لا يفهمون ان الارزاق على الله تعالى. وان وان منعهم ذلك لا يضرهم. لان الله تعالى يرزقهم اذا منع اذا اذا منعوهم من اه من جهة اخرى. فلما كان الفكر في ذلك امرا خفيا يحتاج الى فكر وفهم. وان خزائن الله - 00:27:30

وان خزائن الله سبحانه مقدرته. ايوة مقدورته يعني هو قادر عليها. احسن الله اليك مقدورته اذا شائها قال لا يفقهون. واما لا يعلمون فرد على عبد آآ واما لا يعلمون فرد على عبد الله ابن ابي آآ ابن ابي عبد الله ابن ابي حين - 00:27:50

ايه صح فرد على عبد الله بن ابي حين قال ليخرجن الاعز منها الاذل لان ذلك يدل على عدم علمه ان العزة لله ولرسوله يعز من يشاء يذل من يشاء فمنه العزة وهو معطيها - 00:28:20

من يشاء وليس ذلك الى غيره. وذلك من الامور الظاهرة لمن عرف الله تعالى فجهلهم في قولهم ذلك مع ظهور مع ظهور دليله. اي ليش؟ قال في الاول لا يفقهون. وفي الثانية لا يعلمون. لا يعلمون. قال الاولى ولله - 00:28:40

خزان السماوات والارض وهو يقول لا تنفقوا. مم. فدليل على ان ما عندهم فقه ولا ادراك ولا فهم. كيف تقول تمنعهم عن لا تنفقوا على مال عند رسول الله والله هو الذي عنده خزائن السماوات. اما الثانية لا يعلمون. اي لما قالوا لنا العزة ما يدرون العزة التي يملكها الله -

00:29:00
احسن الله اليك سورة التغابن مسألة قوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. ثم قال تعالى اعلموا ما في السماوات والارض. ثم قال تعالى يعلم ما تسرون وما تعلنون. باثبات - 00:29:20
جوابه لما كان تسبيح اهل السماوات يختلف مع تسبيح اهل الارض في الكمية والكيفية والاخلاص والمواظبة ناسب ذلك التفصيل بماء. لان ماء اعم. ايه. يدخل فيها العقلاء وغير العقلاء. نعم. لو قال من في السماوات دخل في - 00:29:40
ولما كان العلم معنى واحدا لا يختلف معناه باختلاف المعلومات ناسب ذلك فيما اه في اه اه ناسب ذلك حذف ماء اه لاتحاده في نفسه. ايه. يعلم ما في السماوات والارض ما في السماوات وما في الارض. ايه. قال لان العلم واحد. ما يحسب. ولما اختلف معنى الاسراء والاعلان - 00:30:00
مناسب ذلك باتيان ماء لما بينهما من البيان والفرق بينه والفرق بينه تعالى وبين غيره في علم السر دون السر. ايه شفت شلون في علم العلن دون السر. اي نعم شف يقول في الاول يسبح لله - 00:30:30
ما في السماوات وما في الارض. ايه. اختلاف التسبيح والكمية. والاخلاص والمواظبة. ولما قال في العلم لما جا العلم قال يعلمه السماوات والارض لان العلم واحد لما جاء في السر والاعلان يختلف السر غير والاعلانية قال ما في ما تسرون وما تعلنون - 00:30:50
نعم. احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى يكفر عنه ويكفر عنه سيئاته ادخله جنات وفي الطلاق ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله اسقط يكفر عنه سيئاته جوابه لما تقدم قوله تعالى ويعلم ما تسرون وما تعلنون. دخل فيه اعمال الطاعات والسيئات. وقال تعالى - 00:31:10
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وهو كفر وسيئة وهو كفر وسيئة ناسب ذلك ومن يؤمن اه اه ومن يؤمن اي بعد ما كفر عنه اي بعد ما كفر عنه سيئاته في سره او على - 00:31:40
اه وعلني اه من اقواله وافعاله وايات الطلاق لم يتقدمها ذكر سيئات ولا ما ولا ما يفهم بل قال فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا فناسب ذلك ذكر الصالحات وترك ذكر السيئات - 00:32:00
وايضا تقدم فيها تكفير السيئات في قوله تعالى ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته فكفى عن اعادة يعني هو الان ماذا يحصل؟ يقول ليش؟ قال في سورة التغابن يكفر. هم. عنه سيئاته. وفي سورة - 00:32:20
قال ادخله جنات. قال السبب هو سياق الايات. سورة الطلاق سبقها تكفير سيئات وبيان حال وايضا سورة التغابن سبقها الذكر السيئات. فكل حسب سياقه كل اية حسب السياق. سياقها حسب سياقها. نعم - 00:32:40
اسأل قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة اي محنة تمتحنون بها. وقال تعالى من فضل الله وقال تعالى يبتغون من فضل الله. وقال تعالى فاما من اعطى واتقى ونحو ذلك من الايات - 00:33:00
على ثناء بعض ارباب الاموال. جواب انه محمول على الاغلب في الاموال والاولاد. فقد تأتي انما ولا يقصد بها الحصر المطلق في قوله تعالى انما انت نذير. وهو بشير ايضا ورسول وشفيع. يقول هو انما - 00:33:20
واولادكم فتنة حصر الاموال بالفتنة. قال الاموال والاولاد فتنة. هل هو على اطلاقه؟ يقول لا. الله عز وجل يقول وابتغوا من فظله يبتغون فضل الله فاما من اعطى واتقى فكيف تقول فتنة؟ كيف تقول نقول الحصر لا يفيد ان انما لا تفيد الحصر المطلق - 00:33:40
وانه قد يكون اغلب يعني في الغالب ان الاموال فتنة. هم. شايف؟ يقول محمول على الاغلب. قال الغالب ان الاموال فتنة. لكن قد لا يجيد الحصر الدقيق مرة. فانت لو جاء لك واحد قال لك الماء المال فتنة ولا لا؟ وغالبا فتنة الا اذا واحد استعمل عرف يستعمله فما يكون فتنة - 00:34:00
نعم. احسن الله اليك. قال الملك رحمه الله سورة الملك. مسألة قوله تعالى في السماء ان يخسف بكم الارض. ثم ثم قال تعالى ان يرسل عليكم حاصبا. قدم الخسف على الحاصب - 00:34:20

وفي الانعام قدم المؤخرة هنا اه اه قدم المؤخرة ها هنا واخر المقدم في قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. اي نعم. جوابه لما تقدم هنا هو الذي جعل لكم الارض ذلولا - 00:34:40
الاية ناسب ان يليه الوعيد بالخسف في الارض التي اذلها. واية الانعام تقدمها قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة قلمي غل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر. الاية وهو فوق الارض فناسب ذلك تقدم - 00:35:00
فناسب ذلك تقدم ما هو من وجهة فناسب ذلك تقدم ما هو من من جهة من جهة فوق يعني يعني هو شيقول يقول لك ليش قدم السماء؟ قال ائمنت ما في السماء والاية الثانية قال - 00:35:20
يعني عذاب من فوقكم. قال ان يوسع عليكم حاصد. اي نعم. لو قدم ان يخسف بكم الارض على يرسل اليكم حاصل تقدم الخسف على ايه قدم الارض على السماء قال ان يقصي بكم الارض هم ثم قال يرسل عليكم - 00:35:40
حصن السما ايه من فوق ليش قدم اي نعم قال حسب السياق قدم لانه لما يقول تقدم الخسف قدم الخسف على الحاصل يقول في يقول هنا لما تحدث عن الارض قال وجاءت الارض قدم ما يتعلق بالارض والانعام - 00:36:00
من قدم السماء لان نتحدث قبلها قبل قال وهو القاهرة بحسب السياق نعم احسن الله اليك نعم. احسن الله اليكم مسألة آآ قال المؤلف رحمه الله سورة الحاقة. مسألة قوله تعالى - 00:36:20
واما من اوتي كتابه بشماله. وفي سورة وفي سورة انشقت. سورة انشق واما من اوتي كتابه وراء ظهره جواب قيل تغل يداه الى عنقه يداه الى عنقه ويجعل شماله من وراء ظهره. ويجعل شماله من وراء ظهره. وقيل - 00:36:40
يخرج شماله من صدره الى ظهره. يخرجه. احسن الله اليك. يخرج شماله من صدره الى ظهره. فهو من شمال وراء ظهره. اقول الاية الحاقة تقول اوتي كتابه بيمينه. هم. وفي سورة انشقاق - 00:37:10
كيف بيمين ولا من ورا؟ الشمال بشماله تكتب بشماله بالحاقة وفي سورة انشقاق من وراء ظهره فهل يأخذ من وراء ظهره ولا بشماله؟ كيف من شماله؟ كيف نجمع بينهما؟ نقول بشمال من وراء ظهره. يأخذها بشماله يعني - 00:37:30
من وراء ظهره. اه عرفت كيف؟ كيف؟ اليمين تغل. ايه اليمين تغل فتبقى. ايه. هو تذكر الشيخ تغلي ايه تربط يداه الى عنقه زين وتجعل شماله من وراء ظهره يعني تصير شي يده من وراء ظهره فيأخذ كتابه من وراء ظهره - 00:37:50
طيب. السلام عليكم. قوله تعالى وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكر ختم الاية ختم الاولى بما تؤمن بي ما تؤمنون والثانية بما تذكرون. جوابه ان مخالفة - 00:38:10
نظم القرآن لنظم الشعر طاهرة واضحة فلا يخفى على احد. فقولوا من قال شعر كفر وعناد محض فختمه بقوله تعالى ما تؤمنون او ما آآ واما واما مخالفته الافات لنظم الكهان والفاظهم فيحتاج الى تذكير وتدبر. لانك لان كلا منهما - 00:38:30
ان كلا منهما على اوزان الشعر ونظمه ولكن يفترقان بما في القرآن من الفصاحة والبلاغة بديع وتبع بديعه لبيانه والفاظه لمعانيه بخلاف الفاظ الكهان انها بخلاف ذلك كله والله اعلم. يقول كاهن قال تذكرون. والشعر قال تؤمنون. ايه. ليش قال - 00:39:00
قال وما هو بقول الشاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون لان مخالفة القرآن لنظم الشعر واضح. ولا يخالف في ذلك الا كافر. قال ما تؤمنون. اما - 00:39:30
الكاهن فقد يلتبس. هم. لان الكهان يسجعون الكلام يرتبونه فتلتبس عليهم هل هو قرآن او لا. يحتاج الى تذكر دقيق. الله اعلم. طيب باقي عندك مواضع كثيرة. اه سورة المعارج. لا. غيرها يعني باقي. في الحلقة - 00:39:50
لا لا يبي له جلسة ثانية باذن الله طيب ناخذ المعالج ونوح سورة المعارج مسألة قوله تعالى في في يوم كان مقدار خمسين الف سنة تقدم جوابه في سورة الف لام ميم سجدة. اي الف لام ميم سجدة قال في يوم مقداره الف سنة. ايه - 00:40:10
وهنا خمسين الف سنة. شو الفرق بينهما؟ ليش؟ شف. يقول لك يقول شف الصورة هذي صورة السجدة يقول يقول ليش؟ قال خمسين مرة قال الف سنة ان المراد هنا ما ينزل من السماء يعني الجواب في سورة السجدة الالف سنة هو نزول الملك من السماء الى الارض - 00:40:40

في يوم مقداره الف سنة. اما هذا خمسين الف هو يوم يوم القيامة. فرق بين النزول والخروع والطلوع ويوم القيامة هذا هو واضح؟ طيب سأل قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا الاية - 00:41:10

وقال تعالى اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. جواب ان الانسان آآ ان الانسان اه طبع على ذلك عند تأهله لذلك وقدرته عليه. كيف يقول خلق هلوعا وهو اصلا خلق - 00:41:30

ما يعرف كيف يعرف ان يكون ما معنى هلو عن خائن الهلوع مفسرة بما بعدها الانسان خلقها اذا مسه الشر واذا مسه الخير ممنوع يعني طبيعته كذا ايه ان جاء عند الخير امتنع وان جاء عند الشر عرفت كيف - 00:41:50

ويقول كيف انه يسوي كذا؟ والله خرج من بطون لا يعلمون شيئا قال هو طبع على هذا الشيء يعني تأهل هذا الشيء فاذا وجد هذا الشيء وجد جبلة. اي نعم. طيب. احسن الله اليك. اسأل قوله تعالى الذين هم على صلاتهم دائمون - 00:42:10

وقال بعد ذلك على صلواتهم يحافظون. جواب انه اما اه توكيد لامر الصلاة والمحافظة عليها او ان المراد بالدوام ادامتها والمحافظة. عندك صلوات ولا صلاة؟ الاولى ولا الثانية؟ الثانية. صلواتهم - 00:42:30

هي صلواتي. يعني انا عندي صلاتي. ما ادري هذي قرأت بالجمع. مم ما ذكر وذكر ان صلاتي فقط قال الذين هم على صلاتهم دائمون الذين هم على على صلاتهم يحافظون. ايه عندي الشيخ صلواتهم بس هو الان ما يتكلم عن الجمع والفراش - 00:42:50

ويتكلم ليش دائم؟ تكررت ايوه والثانية قال جواب ان انه اما توكيد للامر الصلاة والمحافظة عليها او ان مراد من الدوام ادامتها والمحافظة القيام. يقول يقول دائما يقول تأكيد. هم دائمون وهم يحافظون. هذا تأكيد - 00:43:10

او نقول عند دوام الاستمرار عليها والمحافظة على شروطها وواجباتها وفروضها. واضح. طيب. احسن الله اليك. المسألة قال تعالى انا حق معلوم. وفي الذاريات حق للسائل والمحروم باسقاط معلوم. ايه. جوابه قيل المراد باية الذاريات الصدقة - 00:43:30

النوافل لقرينة لقرينة تقدم النوافل. وبهذه الاية الزكاة لتقدم ذكر الصلاة. لانها معلومة مقدرة. ايه. اقول ليش جاب كلمة حق معلوم؟ هناك ما قال حق معلوم. قال حق للسائل. قال لان هذيك عامة - 00:43:50

صدقات عامة وهذي لعبة الزكوات. والزكاة معلومة. معلومة لشروطها وانصبتها. طيب باقي شيء المعالج. ايه. مسألة قوله تعالى والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. والذين هم بشهاداتهم - 00:44:10

قائمون لم اه لم لم تذكر الثلاث في سورة المؤمنين. هم. جوابه لما تقدم في هذه الاية في هذه ذكر النقائص الثلاث في الانسان في قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا وجزوعا ومنوعا. ناسب ذلك جبرا - 00:44:30

المؤمنين بذكر اوصافهم الثلاثة الجميلة. حين استثناهم من عموم الانسان. وايضا لما تقدم لاماناتهم وعهدهم راعون تحمل الشهادة من جملة الامانة ناسب ذكر الشهادة بعد الامانة. اي واضح يقول ليش يعني زاد هنا قال والذين يصدقون - 00:44:50

قال لانه مذكور قبلها صفات. الانسان خلق هلوء يعني اذا ما استوى شيء. ايوا هذا. طيب باقي شي ناخذ نوح احسن الله اليك سورة نوح عليه السلام مسألة قوله تعالى - 00:45:10

يؤخركم الى اجل مسمى. ثم قال ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. فالاول فالاول مجوز للتأخير والثاني يمنع منه. قيل الاول اجل الموت بالنسبة الى كل واحد. والثاني اجر - 00:45:30

جميعا بالاستئصال. يقول ليش يقول ان انكم اذا تبتم الى الله زين؟ ايه. واستجبتم للرسول واستجبتم لله. يعني يرفع عنكم العذاب ويعطيكم اجر طويل. والثاني الاية الثانية قال اذا جاء الجار لا يتأخر. لا يتأخرون لا يستقيمون. كيف لا يستخدمون ولا يستقدمون - 00:45:50

ويستأخرون وهذا يؤخرهم قال هذي الاية الاية نوح تدل على جواز ان الله قادر على ان يؤخر العذاب عنهم ويرفع عنهم العذاب. والثانية تدل على حتم الانسان ونهايته في هذه الدنيا. ولا تعارض بينهم - 00:46:10

نعم. احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى ولا تزد الظالمين الا ضلالا. وقال تعالى في اخر السورة ولا تزد الظالمين الا تبارا. ما وجه التخصيص؟ نشقى ضلالا ثم قال تبارك. جوابه - 00:46:30

ما قال قبل الاولى وقد اضلوا كثيرا. ما سبق قوله الا ضلالا. واضح جدا. في السياق. اي نعم. نسأل الله. وقال في اخر السورة لا تذر اه لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وهو دعاء بالهلاك. ناسب قوله الا تبارأي هلاك - 00:46:50

حسب السياق نعم. احسن الله اليك. مسألة كيف دعا بزيادة الضلال والتباري؟ والتباري والتباري ولم يدعو بالهداية وهو نبي كبير. وكذلك دعاء موسى عليه السلام على فرعون وملأه في سورة يونس عليه السلام. لما قال ربنا اطمس على - 00:47:10

قليش انبياء يدعون على يدعون بالهداية. ايه. هم رسل وهم هم رسل يعني يفترض انهم يدعون بالهداية ما يفترون بالعذاب. ليش وان ذلك كان بعد تحققه عدم ايمانهم بقوله تعالى لن يؤمن من قومك الا من قد امن فدعاء - 00:47:30

وهم بذلك عند يأس عند يأسه منهم. وكذلك موسى عليه السلام لعله بعد ان اعلمه الله تعالى بعدم ايمانهم. يقول يقول الاصل انه ما يدعونهم الا بالهداية. على قومهم على قومهم ولا على اي شخص زين. هم. لكن لما علموا بعلم الله عز وجل - 00:47:50

انهم لن يؤمنوا قال هذولي لن يؤمنوا الهلاك اه خير خير لنا ولا هم. هذا معناه طيب عندك بعدها المزمل؟ مدثر. مدثر ها؟ نقف عند المدثر. ان شاء الله اللقاء القادم قد يكون هو النهاية. ان شاء الله - 00:48:10

جزاكم الله خير وبارك الله فيكم - 00:48:30